وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر – ولاية الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

دروس على الخط في مقياس

التكفل بذوي صعوبات التعلم

موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر ارشاد وتوجيه

اعداد الاستاذ:

د. أسماء لشهب

السنة الأكاديمية: 2023/2022

فهرس المحتويات	الصفحة
مقدمة	03
1. المحاضرة الأولى: مفهوم صعوبات التعلم	04
2. المحاضرة الثانية: تصنيفات صعوبات التعلم.	05
3. المحاضرة الثالثة: صعوبات التعلم النمائية	07
4. المحاضرة الرابعة: صعوبات التعلم الأكاديمية.	10
5. المحاضرة الخامسة: استكشاف وتوجيه التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.	14
6. المحاضرة السادسة: تشخيص الأفراد ذوي صعوبات التعلم.	16
7. المحاضرة السابعة: خصائص الأفراد ذوي صعوبات التعلم.	18
8. المحاضرة الثامنة: أساليب تدريس التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.	21
9. المحاضرة التاسعة: صعوبات التعلم حسب المستويات الدراسية.	23
10. المحاضرة العاشرة: البرامج الارشادية المتخصصة بحالات ذوي صعوبات التعلم.	25
خاتمة	27
قائمة المراجع	28
الملحق(محتوى مقياس التكفل بذوي صعوبات التعلم حسب الكانفا)	

مقدمة:

أدى اهتمام المختصون والأولياء بضرورة توفير خدمات تعليمية وتربوية كجزء من خدمات التأهيل للأطفال ذوي الاحتياجات الخاص الى ظهور ما يعرف بالتربية الخاصة؛ والتي وجهت خدماتها الى الأطفال المعاقين سمعيا وضعاف السمع، والمعاقين بصريا وضعاف البصر، وكذلك الأطفال ذوي الإعاقة العقلية من منخفضي القدرات العقلية، كما شملت خدماتها بعض الأطفال من ذوي الاعاقات الحركية. وقد اقتصرت خدمات التربية الخاصة على هذه الفئات تقريبا ودون سواها.

لكن الممارسات التربوية وملاحظات الآباء كشفت عن وجود أطفال لا ينتمون الى هذه الفئات، ومع ذلك عجزوا عن مجاراة المستوى التحصيلي لنظرائهم من نفس السن والذين يتساوون معهم في معدل الذكاء. مما أدى الى "الافتراض أن هؤلاء الأطفال يعانون من قصور ما يجعل تعلمهم صعبا. ومن هنا أضيفت فئة جديدة الى فئات الأطفال ذوي الحاجات الخاصة أو المعوقين وهي فئة من يجدون صعوبة في تعلمهم لأسباب غير واضحة وغير ظاهرة. وهم ما اصطلح على تسميتهم ذوو صعوبات التعلم".

ويعتبر مجال صعوبات التعلم من المجالات المهمة في دراسة التعلم، وترجع بداية العمل العلمي في هذا المجال الى الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال الطب وتحديدا الى علم الاعصاب على يد الطبيب الألماني (فرانسيس جال، 1802) حيث أوضح أن هناك مناطق محددة من المخ تتحكم في أنماط معينة من الأنشطة العقلية، كما أشار الى وجود علاقة بين الإصابات المخية واضطرابات اللغة والكلام، وصاغ فكرة مفادها أن الإصابة المخية تؤثر على بعض هذه المناطق من المخ وتؤدي الى اضطراب النطق واللغة.

ملخصات محاضرات مقياس: التكفل بذوي صعوبات التعلم.

المحاضرة الأولى: مفهوم صعوبات التعلم:

شهدت ستينات القرن الماضي تقديم (صمويل كيرك، 1963) لمصطلح صعوبات التعلم Learning Difficulties ليكون بمثابة حل وسط لذلك الكم الهائل من التسميات التي استخدمت آنذاك لوصف أولئك الأفراد الذين يتسمون بمعدل ذكاء متوسط أو فوق المتوسط ولكنهم يواجهون العديد من مشكلات التعلم. ومنذ ذلك التاريخ تزايد الاهتمام بمجال صعوبات التعلم على المستويين الرسمي والبحث العلمي.

1-مفهوم صعوبات التعلم:

واجه مجال صعوبات التعلم شأنه شأن أي مجال آخر، المشكلة الخاصة بالتعريف والوصف الدقيق للأنماط السلوكية المختلفة لدى الأفراد ذوي صعوبات التعلم، لذا فقد ظهرت العديد من التعريفات المقدمة لصعوبات التعلم، يمكن تقسيمها حسب المجالات التالية:

أولا-التعاريف التربوية:

ثانيا-التعاريف الطبية:

ثالثا-التعريفات الفيزيولوجية والنيورولوجية:

رابعا-التعريفات الفيديرالية (الهيئات والمؤسسات):

2-علاقة صعوبات التعلم ببعض المفاهيم المشابهة:

يتقاطع مفهوم صعوبات التعلم بالعديد من المفاهيم أو المصطلحات المتشابهة، أهمها:

2-1-العجز عن التعلم:

2-2-مشكلات التعلم:

2-3-اضطرابات التعلم:

2-4-التأخر الدراسي:

2-5-بطء التعلم:

2-6-التخلف العقلي:

المحاضرة الثانية: تصنيفات صعوبات التعلم:

يرى كثيرٌ من المهتمين والمتخصصين في مجال صعوبات التعلم ضرورة تصنيف هذه الصعوبات بهدف تسهيل عملية دراسة هذه الظاهرة، واقتراح أساليب التشخيص والعلاج الملائمة، نظراً لتعدد واختلاف المشكلات التي يُظهرها الأطفال ذوي صعوبات التعلم باعتبارها مجموعة غير متجانسة. فقد حاول البعض تصنيف صعوبات التعلم بهدف تسهيل أساليب التشخيص والعلاج الملائمة لكل مجموعة حيث أنَّ الأسلوب الذي يصلح لإحدى الحالات التي تُعاني من صعوبة خاصة في التعلم قد لا يصلح لحالة أخرى.

1-تصنيف كل من كيرك وكالفانت (1988):

صنف كل من كيرك وكالفانت (1988) صعوبات التعلم الى ما يلي:

-صعوبات التعلم النمائية:

-صعوبات التعلم الأكاديمية:

2-تصنيف ميرسير (Mercer, 1992):

صنف ميرسير (Mercer, 1992; p. 53) صعوبات التعلم في ما يلي:

أ-المشكلات المعرفية:

ب-المشكلات الدراسية:

ج-المشكلات الانفعالية والاجتماعية:

3-تصنيف سارانيل (Saranell, 1997):

صنف سارانيل (Saranell, 1997, pp. 177-181) صعوبات التعلم إلى ما يلي:

أ-الصعوبات المعرفية:

ب-الصعوبات الأكاديمية:

4-تصنيف محمود منسي (2003):

صنف محمود منسي (2003) صعوبات التعلم إلى ما يلي:

أ-صعوبات التعلم المرتبة بالمدرسة:

ب–صعوبات التعلم المرتبطة بالمعلم:

ج–صعوبات التعلم المرتبطة بالمتعلم نفسه:

د–صعوبات التعلم المرتبطة بالأسرة:

المحاضرة الثالثة: صعوبات التعلم النمائية

يشير مفهوم الصعوبات النمائية مفهوم الى الصعوبات التي تصيب المهارات القبلية الضرورية لتعلم النواحي الأكاديمية، بينما يشير مفهوم الصعوبات الأكاديمية الى نواحي القصور التي تحدث في المواد الدراسية التي يتلقاها الطفل في المدرسة كتلك التي يواجهها في القراءة والكتابة والتهجي والحساب .

1-تعريف صعوبات التعلم النمائية: Learning Developmental Disabilities

هي تلك الصعوبات التي تتعلق بنمو العمليات العقلية والتي تشمل صعوبات في العمليات الأولية مثل الانتباه والادراك والذاكرة، وصعوبات في العمليات الثانوية كالتفكير واللغة الشفوية وحل المشكلات والتي يحتاجها الطفل عند قيامه بعملية تكوين المفاهيم في موضوعات التعلم.

2- أنواع صعوبات التعلم النمائية:

2-1- صعوبات تعلم نمائية أولية:

2-2- صعوبات تعلم نمائية ثانوية:

3-صعوبات التعلم النمائية الأولية:

3-1: صعوبة الادراك:

هو عبارة عن اضطراب يتمثل في عدم القدرة على تحليل ومعرفة ما نراه ونسمعه ونلمسه، رغم أن النظر والسمع والذوق لا توجد فيها أي خلل أو اضطراب، فهذه المدركات الحسية تكون خالية من المدلول وبالرغم من سلامة الأعضاء الحسية إلا أن الاضطراب يكون في المراكز العصبية العليا للقشرة الدماغية.

مظاهر صعوبات الادراك:

1-صعوبات الادراك البصري:

2-صعوبات الادراك السمعي:

3-صعوبات الادراك الحسي الحركي:

4-صعوبات التسلسل:

5-صعوبة سرعة الادراك:

-أنواع صعوبات الإدراك البصري:

1- صعوبات التمييز البصري :

2- صعوبات الإغلاق البصري :

3- صعوبات الذاكرة البصرية:

4- صعوبات تمييز الشكل والأرضية :

5- مشكلات إدراك العلاقات المكانية:

3-2: صعوبة الانتباه:

تعريف اضطراب الانتباه:

اضطراب الانتباه هو عجز عن الانتباه يصحبه فرط في النشاط الحركي، والعجز في الانتباه يكون إما بقابليته للتشتيت أو العكس تثبيت الانتباه على مثير واحد وعدم الاستفادة من الصورة الكلية أو جموده كليا وهو في جميع الحالات يعني عدم القدرة على تركيز الانتباه مدة كافية وبشكل مناسب في المثير، وقد يرجع هذا لأسباب عضوية أو نفسية. (نبيل عبد الفتاح حافظ، 1998، ص15.)

أنواع(مظاهر) صعوبة الانتباه:

1- **عدم الانتباه:**

2- **القابلية للتشتت:**

3- **تشتت الانتباه:**

4- **الحركة الزائدة أو النشاط المفرط:**

3-3-الصعوبات المتعلقة بالذاكرة:

التذكر هو قدرة الفرد على تنظيم الخبرات المتعلمة، وتخزينها ثم استدعائها أو التعرف عليها للاستفادة منها في مواقف معينة في حياة الشخص.

ويشير هذا التعريف الى أن عملية التذكر تنطوي على ثلاث عمليات فرعية، وهي: اكتساب الخبرات، وتخزينها، واسترجاعها.

وأي خلل أو اضطراب قد يصيب أي مرحلة من مراحل هذه العمليات الثلاث سيؤدي الى صعوبة وتشوه في تذكر تلك الخبرات المخزنة في الذاكرة.

أنواع التذكر:

وقد وردت عدة تقسيمات لأنواع التذكر حسب طبيعة التقسيم المعتمد، أهمها:

1-تم تقسيم التذكر الى أنواع متعددة تبعا لنوع النشاط النفسي وأهدافه، واستمراريته:

2-أنواع الذاكرة حسب المدى:

3-أنواع الذاكرة حسب النشاط العقلي:

4-أنواع الذاكرة حسب نوع العملية:

العوامل المسببة لصعوبة التذكر:

تنشأ صعوبة التذكر نتيجة عدة عوامل لعل ابرزها الصعوبات التي تعتري العمليات النفسية والعقلية السابقة لها مثل الانتباه وما يرتبط به من اهتمام بالخبرة المطلوب اكتسابها، والادراك بمعنى الالمام بدلالة الخبرة ومعناها ثم تكوين مفهوم راسخ حولها، أي أن الصعوبة تتصل باستراتيجيات التعلم والاكتساب للخبرات المختلفة.

يضاف الى ذلك الحالة الانفعالية للفرد حين يتهيأ لاكتساب الخبرات، مثل القلق والاضطرابات النفسية المختلفة.

المحاضرة الرابعة: صعوبات التعلم الأكاديمية

1-تعريف صعوبات التعلم الأكاديمية:

"ويقصد بها صعوبات التعلم في الأداء المدرسي والمعرفي، والتي تشمل صعوبات القراءة والكتابة والتعبير والرياضيات. وتظهر فقط في مرحلة المدرسة بشكل أساسي، وتظهر بشكل أكبر في المراحل الصفية المتقدمة(بداية من الصف الثالث والرابع والخامس الابتدائي) حيث يصعب أن تظهر في الصف الأول أو الثاني الابتدائي".

2-العلاقة بين صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية:

يرى العديد من الباحثين أن أي تقصير أو تأخير في الكشف عن صعوبات التعلم النمائية وعلاجها خلال سنوات ما قبل المدرسة، سوف يفرز بالضرورة صعوبات تعلم أكاديمية عندما يصل طفل ما قبل المدرسة الى المدرسة الابتدائية.

3-تصنيف صعوبات التعلم الأكاديمية:

تصنف صعوبات التعلم الأكاديمية وفقا لنسب انتشارها الى ما يلي:

3-1- صعوبات تعلم القراءة:

أ- تعريف صعوبات تعلم القراءة:

يعرفها كل من (سيلوم ودفيلر، 2011) Scialom & Devillers بأنها "صعوبات خاصة في اللغة المكتوبة لدى التلميذ، بحيث يكون غير قادر على قراءة الحروف والكلمات على الرغم من ذكائه العادي وعدم اصابته بأي مشكل صحي أو حسي".

ب- تصنيف صعوبات تعلم القراءة:

اقترح (بودر، 1970) Boder ثلاثة أنواع من صعوبات تعلم القراءة:

-**النوع الأول:** يضم التلاميذ الذين يعانون من عيون صوتية والتي يظهر فيها عيب أولي في التكامل بين أصوات الحروف.

-**النوع الثاني:** يضم التلاميذ الذين لديهم عيوب أولية في القدرة على إدراك الكلمات ككليات.

-**النوع الثالث:** ويضم التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم صوتية(النوع الأول) وصعوبات في الادراك الكلي للكلمات(النوع الثاني) معا.

ج-مظاهر صعوبات تعلم القراءة:

1. عدم التفريق بين الأحرف المتشابهة.
2. حذف الحروف من الكلمة.
3. القراءة المعكوسة.
4. عدم القدرة على قراءة كلمات من حرفين فأكثر.
5. عدم الطلاقة أثناء القراءة.
6. صعوبة فهم وإدراك المعنى للنص المقروء.

وحسب سليمان عبد الواحد(2010) هناك بعض الأعراض التي تظهر بوضوح في الصفوف الثلاث الأولى من التعليم الابتدائي، وهي:

*التعرف الخاطئ على الكلمة.

*القراءة في اتجاه خاطئ.

*القصور في القدرة الأساسية على الاستيعاب والفهم.

*صعوبة التمييز بين الرموز.

*صعوبة في تتبع مكان الوصول وازدياد حيرته وارتباكه عند الانتقال من نهاية السطر الى بداية السطر الذي يليه أثناء القراءة.

3-2- صعوبات تعلم الكتابة:

أ- تعريف صعوبات تعلم الكتابة:

يعرفها (أجوريافيرا، 1979) Ajuriaguerra "أنها انحراف في رسم الكتابة، وهذا يفسر بأن هناك صعوبة عصبية أو معرفية أو نقص في التعلم أو التدريب على الكتابة، وتظهر في التفاصيل الموجودة في الحرف، أو فشل رسم الحرف واستغراق وقت طويل في الكتابة المقروءة بدون نجاح.

ب-المظاهر الشائعة لصعوبات تعلم الكتابة:

على العموم يمكن ذكر أهم المظاهر الشائعة لدى التلاميذ الذين يعانون صعوبات تعلم الكتابة، على النحو التالي:

-عدم القدرة على التعبير عن الأفكار كتابيا.

-عدم استقامة مسار الكتابة.

-كثرة الأخطاء الاملائية.

-رداءة الخط.

-صغر أو كبر الخط بشكل ملفت.

-عدم الالتزام بالكتابة على نفس الخط من الورقة.

-وجود فراغات بين الحروف والهوامش.

-الصعوبة في نقل ما يراه التلميذ من الكتاب أو السبورة.

-أن يعكس التلميذ كتابة الحروف والأرقام والاعداد.

-يكون ترتيب أحرف الكلمات بصورة غير صحيحة عند الكتابة مثل (راد بدل دار).

-يخلط في الكتابة بين الأحرف المتشابهة مثل أن يكتب (تمرة) بدلا من (ثمرة).

3-3- صعوبات تعلم الرياضيات:

أ- تعريف صعوبة تعلم الرياضيات:

ويعرفها المجيدل واليافعي 2009 بأنها " عدم القدرة على استيعاب المفاهيم والعلاقات الرياضية لفئة من الطلبة مما يعيق تحقيق الأهداف المعرفية لمادة الرياضيات بالنسبة اليهم، وعدم تمكنهم من حل التمارين الرياضية المرتبطة بدروسهم بمهارة دقة. وغالبا ما ترتبط صعوبات تعلم الرياضيات بصعوبات تعلم القراءة".

ب-تعريف صعوبة تعلم الحساب

يرى (شلاف) (Shalev, 2001) أن صعوبات تعلم الحساب تتمثل في "صعوبات تعلم الجداول الحسابية، واجراء العمليات مثل الجمع والطرح والضرب والقسمة، وعدم القدرة على تكوين مفهوم العدد وقراءة وكتابة الأعداد بطريقة صحيحة".

ج- تصنيف صعوبات الحساب:

من التصنيفات التي قدمت لصعوبات تعلم الحساب ما قدمه (كوسك) (Kosk, 1974) والذي صنفها الى:

***صعوبة الحساب اللفظي:**

***صعوبة الحساب الاصطلاحي:**

***صعوبة الحساب الرمزي:**

***صعوبة الحساب الكتابي:**

***صعوبة حساب المفاهيم:**

***صعوبة الحساب العملي:**

د- مظاهر صعوبات الحساب:

وتتمثل مظاهر صعوبات الحساب في:

*الخلط بين الرموز الرياضية، مثل: +، −، ×، ÷.

*عدم القدرة على قراءة أو كتابة الأعداد الصحيحة والكسور.

*عدم القدرة على حل مسائل الجمع والطرح والضرب والقسمة.

*عدم القدرة على تسمية الأشكال الهندسية.

*عدم الوعي بقيم الأرقام فلا يعرف التلميذ ما اذا كان الرقم 3 أقرب للرقم 4 أو 6.

*صعوبات إدراك التتابع والترتيب في عملية العد.

*صعوبة الربط بين الرقم ورمزه، وصعوبة التمييز بين الأرقام ذات الاتجاهات المعاكسة.

*صعوبة استخدام رموز مجردة مثل: أكبر وأصغر.

*صعوبة التمييز بين الصور والأشكال الرمزية المتشابهة.

*صعوبة نطق وكتابة الأعداد.

*صعوبة حل المسائل اللفظية وذلك لضعف القدرة على القراءة.

المحاضرة الخامسة: استكشاف وتوجيه التلاميذ ذوي صعوبات التعلم:

أولا: مفهوم الاستكشاف في التعليم المكيف:

تتم عملية الاستكشاف على العموم من قبل لجنة نفسية طبية بيداغوجية من خلال مشاركة عدة اختصاصيين من بينهم: مدير التربية أو ممثليه، مدير المدرسة التي تضم القسم المكيف، طبيب الصحة المدرسية، أخصائي نفسي، أخصائي أرطفوني، ومعلم القسم المكيف، ومرشد أو أخصائي اجتماعي عند الحاجة. فمن من خلال التنسيق ومناقشة الحالة بين هؤلاء المختصين يتم فهمها ومن ثم توجيهها.

وعلى العموم فانه يمكن ذكر خطوات الفحص على النحو التالي:

1-حصر تلاميذ السنة الثانية ابتدائي:

2-فحص المكتسبات المدرسية:

3-فحص نفسي-معرفي:

ثانيا: توجيه التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الى التعليم المكيف:

1-مفهوم التعليم المكيف:

تنص أمرية 35-76 بتاريخ 16 أفريل 1976 (الباب الثاني المادة 30) على التعليم المكيف الذي أنشئ سنة 1980-1981. وهو تعليم موجه بالدرجة الأولى الى التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في التعلم تشمل مختلف المواد الدراسية على الرغم من استفادتهم من التعليم الاستدراكي. وعليه فان تحديد أفراد هذه الفئة من التلاميذ يتم ابتداء من نهاية السنة الثانية من التعليم الابتدائي. والهدف الأساسي للتعليم المكيف هو إعادة ادماج هذه الفئة من التلاميذ في التعليم العادي(المنشور الوزاري رقم 2/596-ع/88 المؤرخ في 1988/12/13).

2-مميزات التعليم المكيف:

1-منح الطفل ذي صعوبة التعلم السند والوسيلة الضرورية التي تسمح له بإعادة ادماجه تدريجيا للنجاح المدرسي والاجتماعي.

2-تجاوز النقص والقصور في المعارف والمكتسبات الدراسية بتداركها والوقاية منها.

3-تدخل متخصصين.

4-استعمال طرق وتقنيات ووسائل مكيفة.

5-يتراوح عدد التلاميذ بين 10 و15 تلميذا في القسم المكيف الواحد.

6-يستلزم أن يكون القسم المكيف بمؤسسة تتوفر بها الإمكانيات المادية الكافية من حجرات ووسائل تعليمية مناسبة، وموقع جغرافي مناسب بحيث تتوسط مجموعة من المدارس والأحياء ليسهل عملية التنقل منها واليها.

3-مراحل توجيه التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الى التعليم المكيف:

أ-مرحلة الملاحظة والتهيئة:

ب-مرحلة التعليم:

ج-مرحلة إعادة الادماج في القسم العادي:

المحاضرة السادسة: تشخيص الأفراد ذوي صعوبات التعلم:

1-مفاهيم في التقييم والتشخيص في التربية الخاصة:

حتى نستطيع التعرف على مفهوم التقويم ينبغي أولا التعرف على بعض المفاهيم المشابهة.

1-1-الاختبار:

1-2-القياس:

1-3-التقييم:

1-4-التقويم:

1-5-التقدير:

1-6-التشخيص:

2-العوامل المساعدة على تشخيص ذوي صعوبات التعلم:

يمكن الاستناد على عدد من العوامل التي أوردها سيد أحمد عثمان(1990) والتي يمكن أن تساعد على تشخيص المتعلمين ذوي صعوبات التعلم وتتضمن، ما يلي:

1-ضرورة الوصف التفصيلي للصعوبة وما يرتبط بها من أعراض مصاحبة.

2-السجل المدرسي للتلميذ والذي يحتوي على بيانات حول المسار الدراسي للتلميذ ومستواه التحصيلي.

3-تقدير ما يمتلكه المتعلم من مهارات أو خبرات، أو معارف.

4-سلامة الطفل جسميا وحسيا وعصبيا.

5-الكشف المبكر على أفراد هذه الفئة من قبل الطاقم التربوي في المدرسة.

3- مراحل التعرف على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم:

1-التعرف على المتعلمين ذوي الأداء المنخفض:

2-ملاحظة ووصف السلوك:

3-اجراء تقييم غير رسمي:

4-قيام فريق التقييم بإجراء تقييم دقيق(رسمي):

5-كتابة نتائج التشخيص.

4-محكات تحديد وتشخيص الأفراد ذوي صعوبات التعلم:

يقترح (Kirk & Gallagher, 1979) ثلاثة محكات للحكم على ما اذا كان الطفل يعاني من صعوبات تعلم، وهي:

1-محك التباعد بين القدرة العقلية وتحصيله الفعلي.

2-محك الاستبعاد.

3-محك التربية الخاصة.

ويذهب اتجاه آخر الى اجمال هذه المحكات في:

1-محك التباعد أو التفاوت:

2-محك الاستبعاد:

3-محك المؤشرات السلوكية المرتبطة أو المميزة لذوي صعوبات التعلم:

4-محك التربية الخاصة:

5-محك العلامات النيورولوجية:

6-محك المشكلات المرتبطة بتأخر النضج:

7-محك نمط معالجة المعلومات المسيطر للنصفين الكرويين في المخ(السيطرة المخية):

المحاضرة السابعة: خصائص الأفراد ذوي صعوبات التعلم:

1-خصائص سلوكية:

يتميز المتعلمون ذوو صعوبات التعلم بالكثير من الخصائص السلوكية، التي تمثل انحرافا عن السلوك السوي لأقرانهم العاديين، ويظهر تأثير هذه الخصائص على تقدم المتعلم في المدرسة. ومن أهم تلك الخصائص والتي اتفقت عليها الكثير من الدراسات:

أ-العدوانية المرتفعة، والقلق والاندفاعية.

ب-العجز عن مسايرة الأقران.

ج-الاعتماد على الآخرين والاتكالية.

د-النشاط الحركي الزائد(المفرط) دون مبرر.

2-خصائص عقلية معرفية:

على الرغم من أن المتعلمين ذوي صعوبات التعلم يعانون بصفة عامة من مشاكل دراسية، فان منهم ذوي صعوبات تعلم قراءة أو كتابة أو حساب أو علوم أو أي مادة دراسية أخرى، واتفقت العديد من الدراسات على وجود عدة خصائص تميز هؤلاء المتعلمين عن غيرهم، ويمكن تلخيصها فيما يلي:

أ-قصور الانتباه وقصور التآزر الحسي.

ب-اضطرابات واضحة في العمليات العقلية المعرفية مثل الادراك والانتباه والذاكرة.

ج-عجز واضح في القدرة على تحويل وتشفير وتخزين المعلومات.

د-تبني أنماط معالجة معلومات غير مناسبة لمتطلبات حجرة الدراسة، تتدخل وتؤثر سلبيا على مقدار تعلمهم للمهام الدراسية.

3-خصائص نفسية:

أجريت العديد من الدراسات بهدف تحديد الخصائص النفسية التي تميز هؤلاء المتعلمين على أساس من الممكن أن تستخدم كمحك لتشخيص صعوبات التعلم ووسيلة للتعرف على هؤلاء المتعلمين، ووجد أنهم يتميزون بالخصائص التالية:

أ-انخفاض تقدير الذات.

ب–انخفاض الدافعية للإنجاز.

ج–انخفاض مستوى الطموح.

د–يظهرون ضعفا ملحوظا في تقدير السلوك.

4–خصائص اجتماعية:

تعد الخصائص الاجتماعية الإيجابية محكا مهما يسهم في الحكم على الانسان السوي، وباستعراض الدراسات والبحوث التي تناولت الخصائص الاجتماعية لهؤلاء المتعلمين، وجد أنهم يتميزون بعدة خصائص عن غيرهم وهي:

أ–انخفاض الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي.

ب–ضعف الثقة بالنفس.

ج–لديهم صعوبات في اكتساب أصدقاء جدد.

د–سوء التوافق الاجتماعي.

5–خصائص لغوية:

يشير سليما عبد الواحد (2007) الى أن الأفراد ذوي صعوبات التعلم لديهم العديد من الخصائص اللغوية التي تتمثل في:

أ–صعوبات في اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية.

ب–الكلام المطول الذي يدور حول فكرة واحدة أو المقتصر على وصف خبرات حسية.

ج–عدم وضوح بعض الكلام نتيجة حذف أو ابدال أو تشويه أو إضافة أو تكرار لبعض أصوات الحروف.

د–فقدان القدرة المكتسبة على الكلام وذلك بسبب وجود اضطراب بالنصف الكروي الأيسر للمخ والمسؤول عن اللغة.

6–خصائص حركية:

يذكر سليمان عبد الواحد(2007) أن الأفراد ذوي صعوبات التعلم يظهرون مشكلات في الجانب الحركي، وتنقسم الى:

أ-المشكلات الحركية الكبيرة: .....

ب-المشكلات الحركية الصغيرة: .....

المحاضرة الثامنة: أساليب تدريس التلاميذ ذوي صعوبات التعلم:

هناك عدة اتجاهات للتعامل مع تلاميذ فئة ذوي صعوبات التعلم، وهي:

1- وضعهم في الفصول العادية.
2- وضع هؤلاء التلاميذ في فصول خاصة داخل المدارس العادية(الأقسام المكيفة).
3- توزيع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على الأقسام العادية في بعض الأوقات وعزلهم في أقسام خاصة في البعض الآخر.

كما توجد عدة توجهات في اعداد البرامج التربوية العلاجية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم:

1- استخدام كتب مصممة بطريقة خاصة تناسب أفراد هذه الفئة: بحيث تراعي انخفاض مستوى تحصيلهم الدراسي وبالتالي يكون محتوى هذه الكتب أقل من الكتب العادية.

2- استخدام خطوات أصغر حجما(تحليل المهمة).

3- تكييف البرنامج لضمان النجاح.

طرق واستراتيجيات التدريس المناسبة لذوي صعوبات التعلم:

توصلت الدراسات الى حصر عدد من الطرق والاستراتيجيات المناسبة لتدريس أفراد هذه الفئة، ويمكن ذكر أهمها على النحو التالي:

1- التدريب القائم على تحليل المهمة وتبسيطها:
2- استراتيجية الحواس المتعددة:
3- طريقة التعلم الإيجابي:
4- التدريس المباشر:
5- التعلم الجهري:
6- منظمات الخبرة المتقدمة:
7- أسلوب التعلم الفردي:
8- طريقة الألعاب:
9- طريقة التدريس التشخيصية:
10- استخدام الكمبيوتر والآلة الحاسبة في التدريس:
11- البنائية

12- طريقة التعلم الفردية(المعالجات اليدوية):

13- مجموعات العمل:

14- استراتيجيات حل المشكلة:

المحاضرة التاسعة: صعوبات التعلم حسب المستويات الدراسية.

أولا: المؤشرات الدالة على صعوبات التعلم في مرحلة ما قبل المدرسة(الروضة):

1-اللغة والتفكير: مشاكل في اللفظ، ثروة لغوية غير مناسبة....

2-الحساب: صعوبة في فهم الكمية وحفظها.....

3-الاصغاء والتركيز: حركة زائدة، تشتت بارز .....

4-المجال البصري الحركي: صعوبة في إتمام المهمات التي تحتاج الى تمييز الأجزاء...

5-المجال السلوكي-الاجتماعي: صعوبة في المبادرة لبناء علاقات اجتماعية....

ثانيا: المؤشرات الدالة على صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية:

1-القراءة والكتابة: الامتناع عن القراءة.....

2-الحساب: أخطاء في الحساب(الجمع والطرح والقسمة والضرب)....

3-المجال البصري-الحركي: خط غير مقروء....

ثالثا: المؤشرات الدالة على صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة:

1-القراءة والكتابة: أخطاء قرائية، بطء في القراءة والكتابة....

2-الرياضيات: تصور مجموعات الأشياء ضمن مجموعة أكبر...

3-المجال البصري-الحركي: صعوبة في التنظيم.....

رابعا: المؤشرات الدالة على صعوبات التعلم في المرحلة الثانوية:

1-القراءة والكتابة: فجوة كبيرة بين التعبير اللفظي والتعبير الكتابي....

2-الرياضيات: صعوبة استخدام الأدوات الهندسية....

3-اللغة والتفكير: تفسير خاطئ للمعلومات.....

4-الذاكرة والاصغاء والتركيز: صعوبات في تجميع المعلومات وكتابتها أثناء الحصص....

5-المجال البصري-الحركي: بطء في تنفيذ المهمات، التلعثم الحركي...

خامسا: المؤشرات الدالة على صعوبات التعلم في المرحلة الجامعية:

تشير الدراسات السابقة حول موضوع صعوبات التعلم لدى طلبة الجامعة إلى أنه يمكن حصر أهم الخصائص المعرفية والسلوكية التي تميز أفراد هذه الفئة في النقاط التالية:

1- القدرات الأكاديمية: ضعف القدرة على تشفير الرموز وضعف القراءة الشفهية لديهم....

2- القدرات المعرفية: قصور أو اضطراب اللغة الشفهية ....

3- أنماط السلوك وسمات الشخصية:

4- المشكلات النفسية والانفعالية:

5- المهارات الشخصية والاجتماعية: أظهرت الأبحاث أن لديهم العديد من المشكلات المتعلقة بصعوبة التعامل مع المواقف الاجتماعية....

6- الانجازات التربوية: تشير الدراسات إلى انخفاض نسبة الالتحاق بالكليات التي مدتها سنتين....

7- عائدات الاستخدام أو التوظيف: هناك إدراك عام مؤداه أن معظم الأفراد ذوي صعوبات التعلم يقفون في انتظار العمل.

8-مهارات الحياة المستقلة: يفتقر معظم الأفراد ذوي صعوبات التعلم إلى مهارات الحياة المستقلة والاعتماد على الذات ....

المحاضرة العاشرة: البرامج الارشادية المتخصصة بحالات ذوي صعوبات التعلم:

ارشاد ذوي صعوبات التعلم.

يمكن تقسيم تقنيات ارشاد وعلاج صعوبات التعلم الى الأساليب التالية:

1-التربية العلاجية:

ان تربية الأطفال الذين يعانون من صعوبة التعلم، تماثل تربية أولئك الذين يعانون من اضطرابات النمو الأخرى كالتخلف العقلي والتوحد والاعاقة الحسية. ومن أهم طرق التربية العلاجية المتبعة: التعليم في البيئة غير المقيدة، وتفريد التعليم، والتأهيل المهني، والقراءة العلاجية.

ان المختصين في التربية الخاصة، يختلفون حول الافتراضات النظرية التي يستندون اليها في عملهم.

2-الارشاد والعلاج النفسي:

لقد اجمع علماء النفس على أن المشكلات الانفعالية والسلوكية التي يعانيها الأطفال ذوي صعوبات التعلم، ورغم أن العجز قد يكون ناتجا عن أمراض نفسية قد تكون حادة، الا أنها في الغالب تكون نتيجة أو محصلة للعجز والفشل المرافق لصعوبات التعلم. لذا، فالعلاج النفسي المعتمد، هو العلاج السلوكي والمعرفي، الذي يعتبر أن الصعوبة أو العجز هو مشكلة تعلم وتفكير، وأن المشكلات النفسية المرتبطة به، مثل الانسحاب، وتهديد الذات، والانحراف، والادمان، والغيرة....جميعها يتم علاجها سلوكيا وباستخدام تقنيات العلاج المعرفي والسلوكي.

ومن أهم التقنيات السلوكية المعتمدة:

2-1-التدريب على ضبط الذات:

2-2-تقييم الواقع الاجتماعي:

2-3-إدارة ضغط الجماعة:

2-4-مهارات إدارة الضغط النفسي والانهاك:

3-حل المشكلات الاجتماعية:

المشكلات الاجتماعية هي مشكلات بين شخصية أي أنها تحدث بين الفرد والآخرين في المواقف الاجتماعية المختلفة، وحل هذه المشكلات يتطلب فهم الموقف وأهدافه، ووسائل تحقيق هذه الأهداف.

دور المرشد المدرسي والأستاذ في ارشاد حالات ذوي صعوبات التعلم:

1-توفير البيئة التعليمية المناسبة التي يستطيع التلميذ ذو صعوبة التعلم أن يتعلم.

2-التدريب على العمليات الأساسية مثل القراءة والكتابة والتناسق الحركي البصري...

3-تدريب الحواس:

4-تدريب الأطفال ذوي النشاط الزائد:

5-استخدام الأسلوب الادراكي الحركي:

6-يجب أن يكون الحديث ببطء ووضوح وبصوت مرتفع نسبيا.

7-الاقتناع والثقة بأن التلاميذ يمكنهم تأدية المطلوب منهم.

8-السعي باستمرار الى معاملة تلاميذ هذه الفئة بصورة فردية -ما أمكن- .

9-وضع خطط بصورة مستمرة تناسب قدرات التلاميذ ذوي الصعوبات.

10-عدم تحميل التلاميذ ذوي الصعوبات فوق طاقتهم، ويجب أن تكون المهمة الموكلة اليهم مناسبة ولا تتطلب وقتا طويلا.

11-السعي الى العمل ضمن خطة متكاملة من الأساليب التدريسية والتقنيات التعليمية المساعدة التي تتناسب جملة وتفصيلا مع قدرات أطفال صعوبات التعلم.

12-جعل الملاحظات والتوضيحات الموجهة اليهم بسيطة ومختصرة قدر الإمكان ومرتبطة بالواجبات المعطاة لهم.

13-منح التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الوقت الكافي لفهم التوجيهات الموجهة لهم.

14-شغل بقية تلاميذ القسم بتنفيذ مهمة معينة، عند العمل مع التلميذ ذو الصعوبة بصورة فردية(حتى لا يشعر بأنهم في موقف ملاحظة من قبل زملاءه).

15-اتباع أساليب التشخيص المناسبة لصعوبات التعلم ومتابعة تقويم هذه الأساليب وتقويم أداء التلاميذ والبرنامج التعليمي بصورة دورية.

16-تنظيم استجابات كل تلميذ في المواقف التعليمية المختلفة بما يسهل عملية التقويم.

خاتمة:

يحتاج الطفل ذو صعوبة تعلم القراءة كغيره من الأطفال إلى أقصى حد ممكن من الدعم الايجابي لما يبذله من جهد، وإبداء التقدير لما يحققه من تقدمه في تعامله مع مشكلته وتحقيقه للنجاح الأكاديمي مهما كان متواضعا. غير أن الكثير من الآباء والأمهات قد يحرمون أبنائهم من هذا الدعم الايجابي والمهم نظرا لجهلهم بحالة أبنائهم فيجعلون منهم عرضة لخبرات الفشل وما ينجر عنها من احباطات واضطرابات نفسية وسلوكية خطيرة.

ومما يزيد من تعقيد المشكلة أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم، هم في الأساس مجموعة غير متجانسة، ولا يتشابهون تماماً، فليس هناك عرض واحد، وإنما مجموعة من الأعراض، وهذه الأعراض أو الخصائص قد تظهر بصور مختلفة. لذا فان العمل على التشخيص الشامل والمبكر لذوي صعوبات التعلم وتحديد نوع الصعوبة التي يعانيها الطفل وبالتالي اختيار الطرق والاستراتيجيات المناسبة لتدريسه ومساعدته على الاستفادة من الخبرات والمهارات الدراسية بأقصى شكل تمكنه منه قدراته، يبقى أفضل الحلول لإنقاذ هذه الشريحة وتفادي إهدارها وتركها فريسة للاضطرابات النفسية والسلوكية.

فقد أثبتت الدراسات، أن اكتشاف الطفل الذي يعاني من صعوبة تعلم في مرحلة عمرية مبكرة، وتقديم المساعدة الصحيحة له في مجال صعوباته، سيعطيه الفرصة ليطور المهارات المطلوبة للوصول إلى حياة منتجة وناجحة. وبالتالي لو أدرك التربويون والأهل بعضاً من المؤشرات والدلائل التي تعتبر علامات مميزة لصعوبات التعلم فإنهم سيكونون قادرين على تحديد الصعوبات التي يعاني منها أطفالهم بشكل مبكر .

قائمة المراجع:

1- أبو الديار، مسعد نجاح(2012). ***القياس والتشخيص لذوي صعوبات التعلم***. ط1. الكويت: سلسلة إصدارات مركز تقويم وتعليم الطفل.

2- أبو دقة، نادية(2012). صعوبات التعلم في القراءة لدى طلبة المرحلة الأساسية في محافظة رام الله والبيرة في فلسطين–دراسة مسحية. ***مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الإنسانية)***. 26(7).1558-1584.

3- أبو رزق، محمد مصطفى شحدة(2011). ***السمات الشخصية المميزة لذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بالانتباه وبعض المتغيرات***. مذكرة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية بغزة. فلسطين.

4- أحمد، ايمان رمضان حامد(2022). الانتباه الانتقائي البصري بالاندفاعية لدى ذوي صعوبات التعلم النمائية. ***مجلة كلية الآداب بقنا***. العدد 56. 852–868.

5- أيت حمودة، حكيمة وخطار، زهية وبلعسلة، فتيحة(2015). خطوات استكشاف التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمدرسة الابتدائية الجزائرية وإجراءات توجيههم لقسم التعليم المكيف. ***مجلة الباحث***. 7(1). 25–41.

6- بهلول، حليمة(2015). ***أثر استخدام الألعاب التعليمية في علاج صعوبات التعلم النمائية الأولية(دراسة ميدانية على تلاميذ التعليم التحضيري)***. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة محمد لمين دباغين، سطيف: الجزائر.

7- التازي، نادية(2020). طبيعة العلاقة بين أسلوب حل المشكلات والمشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. ***المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة***. 5(15). 205–234.

8- الجرجاوي، زياد علي والهمص، عبد الفتاح عبد الغني(2014). ***الأسباب والعوامل الرئيسية المؤدية إلى صعوبات التعلم عند الأطفال في المدارس الابتدائية***. ورقة عمل مقدمة لليوم الدراسي حول صعوبات التعلم مشكلات وحلول. الجامعة الإسلامية بغزة: فلسطين.

9- حسن، جيهان طلعت محمد(2016). دراسة تشخيصية للعمليات المعرفية وغير المعرفية لتلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم. ***مجلة البحث العلمي في التربية***. العدد 17.29-48.

10- حسونة، أمل محمد والبصال، ايناس السيد وعبد الرحمن، خلود محمد(2020). برنامج قائم على المهارات الاجتماعية للحد من تشتت الانتباه لدى الأطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم النمائية. ***المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال***، جامعة بور سعيد. العدد 16. 864–899.

11- خطاب، أحمد علي إبراهيم(دت). ***طرق واستراتيجيات التدريس لذوي صعوبات التعلم.*** منشورات جامعة الفيوم، مصر.

12- خوجة، أسماء(2019). صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية(دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات مدينة المسيلة). ***مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية.*** جامعة محمد بوضياف، المسيلة. 4(1). 101-128.

13- الزيات، فتحي مصطفى(1998). ***صعوبات التعلم: الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية(اضطراب العمليات المعرفية والقدرات الأكاديمية).*** ط1. مصر: دار النشر للجامعات.

14- سالم، محمود عوض الله والشحات، مجدي محمد وعاشور، أحمد حسن(2006). ***صعوبات التعلم، التشخيص والعلاج.***ط2. عمان. الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.

15- سليمان، السيد عبد الحميد(2013). ***صعوبات القراءة: ماهيتها وتشخيصها.*** ط1. القاهرة. مصر: عالم الكتب.

16- الشباطات، أحمد محمد(2016). الاحتياجات التأهيلية والخدمات التعليمية للطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة الباحة. ***مجلة العلوم التربوية.*** 1(1)، 192-228.

17- عاشور، منال محمود(2014). استخدام برنامج لعلاج صعوبات القراءة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمشاركة الوالدين. ***المجلة المصرية لعلم النفس الاكلينيكي والارشادي.*** 2(1). 1-83.

18- لشهب، أسماء(2017). بناء اختبار تحصيلي لتشخيص صعوبة تعلم الحساب لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ابتدائي من ذوي اضطراب الانتباه. ***مجلة العلوم النفسية والتربوية.*** 3(3). 315-334.

19- لشهب، أسماء(2015). تشخيص صعوبات تعلم الحساب لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية وأساليب علاجها. ***مجلة دراسات نفسية وتربوية.*** 8(2). 153-166.

20- لشهب، أسماء(2022). دور المدرسة في مساعدة التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة: التشخيص والتكفل. مجلة البحوث التربوبة والتعليمية. 11(2). 29-48.

21- لشهب، أسماء وبراهيمي، براهيم(2017). معلم المرحلة الابتدائية وتحديات تعامله مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. ***مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية.*** 9(30). 225-240.

22- محمود، الفت(2007). ***بعض سمات الشخصية والمهارات الاجتماعية لدى الأطفال من ذوي صعوبات التعلم.*** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة بيروت العربية: لبنان.

23- المجيدل، عبد الله واليافعي، فاطمة عبد الله(2009). صعوبات تعلم الرياضيات لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ظفار من وجهة نظر معلمات الرياضيات(دراسة ميدانية). ***مجلة جامعة دمشق***. 25(3+4). 135-177.

24- منيب، تهاني محمد عثمان والسيد، بسمة أسامة وفرج، سمر رجب حافظ(2021). مقياس تشخيص صعوبات تعلم القراءة والكتابة لأطفال المرحلة الابتدائية. ***مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس***. العدد 45(الجزء3). 15-64.

25- موسى، دينا عادل محمود(2016). صعوبات التعلم لدى طلاب الجامعة من واقع الدراسات النفسية المعاصرة: مراجعة نظرية. ***مجلة الخدمة النفسية***. كلية الآداب. جامعة عين شمس. المجلد 11. 243-254.

26- ندا، أحمد عواد(2009). ***صعوبات التعلم***. ط1. عمان. الأردن: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

27- هالاهان، دانيال وهوفمان، جيمس ولويد، جون وويس، مارجريت (2007). ***صعوبات التعلم(مفهومها، طبيعتها، التعلم العلاجي)***. ترجمة عادل عبد الله محمود. ط1. عمان. الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.